متن نظم الورقات للعمريطي

نسخة مشكولة ومضبوطة بخط

فضيلة الشيخ د. محمد بن هادي المدخلي

حفظه الله

miraath.net

ميراث الأنبياء

Miraath.Net

متن "نظم الورقات" للعمريطي، شرف الدين يحيى بن موسى ت ٨٩٠هـ
وهو من فقهاء الشافعية، من قرية "عمريط" بشرقي مصر.
نسخة مشكولة ومضبولة بخط فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن هادي المدخلي
حفظه الله تعالى -، تم توزيعها على طلبة العلم ضمن فعاليات دورة عتبة بن غزوان بالدمام

متن نظم الورقات

١ - قَالَ الفَقِيرُ الشَّرَفُ العَمْرِيطِي ... ذُو العَجْزِ وَالتَّقْصِيرِ والتَّفْرِيطِ
٢ - الحَمْدُ للّهِ الذي قَدْ أظْهَرَا ... عِلْمَ الأُصُولِ لِلْوَرَى وَأَشْهَرَا
٣ - عَلَى لِسَانِ الشَّافِعِيِّ وَهَوَّنَا ... فَهْوَ الَّذِي لَهُ ابْتِدَاءً دَوَّنَا
٤ - وَتَابَعَتْهُ النَّاسُ حَتَّى صَارَا ... كُتْباً صِغَارَ الْحَجْمِ أَوْ كِبَارَا
٥ - وَخَيْرُ كُتْبِهِ الصِّغَارِ مَا سُمِي ... بِالْوَرَقَاتِ لِلْإِمَامِ الحَرَمِي
٦ - وَقَدْ سُئِلْتُ مُدَّةً فِي نَظْمِهِ ... مُسَهِّلاً لِحِفْظِهِ وَفَهْمِهِ
٧ - فَلَمْ أَجِدْ مِمَّا سُئِلْتُ بُدَّا ... وَقَدْ شَرَعْتُ فِيهِ مُسْتَمِدَّا
٨ - مِنْ رَبِّنَا التَّوْفِيقَ لِلصَّوَابِ ... والنَّفْعَ فِي الدَّارَيْنِ بِالْكِتَابِ

«باب أصول الفقه»

٩ - هَاكَ أُصُولَ الفِقْهِ لَفْظاً لَقَبَا ... لِلْفَنِّ مِنْ جُزْأَيْنِ قَدْ تَرَكَّبَا
١٠ - الأَوَّلُ الأُصُولُ ثُمَّ الثَّانِي ... الفِقْهُ والْجُزْآنِ مُفْرَدَانِ
١١ - فَالأَصْلُ مَا عَلَيْهِ غَيْرُهُ بُنِي ... والفَرْعُ مَا عَلَى سِوَاهُ يَنْبَنِي
١٢ - والفِقْهُ عِلْمُ كُلِّ حُكْمٍ شَرْعِي ... جَاءَ اجْتِهَاداً دُوْنَ حُكْمٍ قَطْعِي
١٣ - والْحُكْمُ وَاجِبٌ وَمَنْدُوبٌ وَمَا ... أُبِيحَ وَالْمَكْرُوهُ مَعْ مَا حُرِّمَا
١٤ - مَعَ الصَّحِيحِ مُطْلَقاً وَالْفَاسِدِ ... مِنْ قَاعِدِ هَذَانِ أَوْ مِنْ عَابِدِ
١٥ - فَالْوَاجِبُ الْمَحْكُومُ بِالثَّوَابِ ... فِي فِعْلِهِ وَالتَّرْكِ بِالْعِقَابِ
١٦ - والنَّدْبُ مَا فِي فِعْلِهِ الثَّوَابُ ... وَلَمْ يَكُنْ فِي تَرْكِهِ عِقَابُ
١٧ - وَلَيْسَ فِي الْمُبَاحِ مِنْ ثَوَابِ ... فِعْلاً وَتَرْكاً بَلْ وَلاَ عِقَابِ
١٨ - وَضَابِطُ المَكْرُوهِ عَكْسُ مَا نُدِبْ ... كَذَلِكَ الْحَرَامُ عَكْسُ مَا يَجِبْ

١٩ - وَضَابِطُ الصَّحِيحِ مَا تَعَلَّقَا ... بِهِ نُفُوذٌ واعْتِدَادٌ مُطْلَقَا

٢٠ - وَالْفَاسِدُ الَّذِي بِهِ لَمْ تَعْتَدِدْ ... وَلَمْ يَكُنْ بِنَافِذٍ إِذَا عُقِدْ

٢١ - والْعِلْمُ لَفْظٌ لِلْمَعْلُومِ لَمْ يُخَصّ ... للفِقْهِ مَفْهُوماً بَلِ الْفِقْهُ أَخَصّ

٢٢ - وَعِلْمُنَا مَعْرِفَةُ الْمَعْلُومِ ... إِنْ طَابَقَتْ لِوَصْفِهِ الْمَحْتُومِ

٢٣ - والْجَهْلُ قُلْ تَصَوُّرُ الشَّيءِ عَلَى ... خِلَافِ وَصْفِهِ الَّذِي بِهِ عَلَا

٢٤ - وقِيلَ حَدُّ الجَهْلِ فَقْدُ العِلْمِ ... بَسِيطاً أو مُرَكَّباً فَدْ سُمِّي

٢٥ - بَسِيْطُهُ فِي كُلِّ مَا تَحْتَ الثَّرَى ... تَرْكِيْبُه فِي كُلِّ مَا تُصُوِّرَا

٢٦ - والْعِلْمُ إِمَّا بِاضْطِرارٍ يَحْصُلُ ... أَوْ بِاكْتِسَابٍ حَاصِلُ فَالْأَوَّلُ

٢٧ - كَالْمُسْتَفَادِ بِالْحَوَاسِ الخمسِ ... بِالشَّمِّ أَوْ بِالذَّوْقِ أَوْ بِاللَّمْسِ

٢٨ - وَالسَّمْعِ وَالْإِبْصَارِ ثُمَّ التَّالِي ... مَا كَانَ مَوْقُوفاً عَلَى اسْتِدْلَالِ

٢٩ - وَحَدُّ الاسْتِدْلَالِ قُلْ مَا يَجْتَلِبْ ... لَنَا دَلِيْلاً مُرْشِداً لِمَا طُلِبْ

٣٠ - والظَّنُّ تَجْوِيْزُ امْرِئٍ أَمْرَيْنِ ... مُرَجِّحاً لأَحَدِ الأَمْرَيْنِ

٣١ - فَالرَّاجِحُ الْمَذْكُورُ ظَنّاً يُسْمَى ... والطَّرَفُ الْمَرْجُوحُ يُسْمَى: وَهْمَا

٣٢ - والشَّكُّ تَحْرِيرٌ بِلاَ رُجْحَانِ ... لِوَاحِدٍ حَيْثُ اسْتَوَى الْأَمْرَانِ

٣٣ - أَمَّا أُصُولُ الفِقْهِ مَعْنىً بالنَّظَرْ ... لِلْفَنِّ فِي تَعْرِيْفِهِ فَالْمُعْتَبَرْ

٣٤ - في ذَاكَ طُرُقُ الفِقْهِ أَعْنِي المُجْمَلَهْ ... كَالْأَمْرِ أَوْ كَالنَّهْيِ لاَ المُفَصَّلَهْ

٣٥ - وَكَيْفَ يُسْتَدَلُّ بِالأُصُولِ ... وَالْعَالِمُ الَّذِي هُوَ الْأُصُولِي

٣٦ - أَبْوَابُهَا عِشْرُونَ بَاباً تُسْرَدُ ... وَفِي الْكِتَابِ كُلُّهَا سَتُوْرَدُ

٣٧ - وَتِلْكَ: أَقْسَامُ الْكَلَامِ ثُمَّا ... أَمْرٌ وَنَهْيٌ ثُمَّ لَفْظٌ عَمَّا

٣٨ - أَوْ خَصَّ أَوْ مُبَيَّنٌ أَوْ مُجْمَلُ ... أَوْ ظَاهِرٌ مَعْنَاه أَوْ مُؤَوَّلُ

٣٩ - وَمُطْلَقُ الأَفْعَالِ ثُمَّ مَا نَسَخْ ... حُكْماً سِوَاهُ ثُمَّ مَا بِهِ انْتَسَخْ

٤٠ - كَذَلِكَ الْإِجْمَاعُ وَالْإِخْبَارُ مَعْ ... حَظْرٍ وَمَعْ إِبَاحَةٍ كُلٌّ وَقَعْ

٤١ - كَذَا قِيَاسٌ مُطْلَقاً لِعِلَّهْ ... فِي الْأَصْلِ وَالتَّرْتِيْبُ لِلْأَدِلَّهْ

٤٢ - وَالْوَصْفُ فِي مُفْتٍ وَمُسْتَفْتٍ عُهِدْ ... وَهَكَذَا أَحْكَامُ كُلِّ مُجْتَهِدْ

«باب أقسام الكلام»

٤٣ - أَقَلُّ مَا مِنْهُ الْكَلَامَ رَكَّبُوا ... اسْمَانِ أَوْ اسْمٌ وَفِعْلٌ كَارْكَبُوا

٤٤ - كَذَاكَ مِنْ فِعْلٍ وَحَرْفٍ وُجِدَا ... وَجَاءَ مِنْ اسْمٍ وَحَرْفٍ فِي النِّدَا

٤٥ - وَقَسِّمِ الْكَلَامَ لِلْأَخْبَارِ ... وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالاسْتِخْبَارِ

٤٦ - ثُمَّ الْكَلَامُ ثَانِياً قَدِ انْقَسَمْ ... إِلَى تَمَنٍّ وَلِعَرْضٍ وَقَسَمْ

٤٧ - وَثَالِثاً إِلَى مَجَازٍ وَإِلَى ... حَقِيقَةٍ: وَحَدُّهَا مَا اسْتُعْمِلا

٤٨ - من ذاك في موضوعه، وقِيلَ: مَا ... يَجْرِي خِطَاباً فِي اصْطِلَاحٍ قُدِّمَا

٤٩ - أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ شَرْعِيُّ ... وَاللُّغَوِيُّ الْوَضْعُ وَالْعُرْفِيُّ

٥٠ - ثُمَّ الْمَجَازُ مَا بِهِ تُجُوِّزَا ... فِي اللَّفْظِ عَنْ مَوْضُوعِهِ تَجَوُّزَا

٥١ - بِنَقْصٍ أَوْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْلِ ... أَوِ اسْتِعَارَةٍ كَنَقْصِ أَهْلِ

٥٢ - وَهُوَ الْمُرَادُ فِي سُؤَالِ الْقَرْيَةِ ... كَمَا أَتَى فِي الذِّكْرِ دُونَ مِرْيَةِ

٥٣ - وَكَازْدِيَادِ الْكَافِ فِي: كَمِثْلِهِ ... وَالْغَائِطِ الْمَنْقُولِ عَنْ مَحَلِّهِ

٥٤ - رَابِعُهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ» يعني: مَالَا

«باب الأمر»

٥٥ - وَحَدُّهُ اسْتِدْعَاءُ فِعْلٍ وَاجِبِ ... بِالْقَوْلِ مِمَّنْ كَانَ دُونَ الطَّالِبِ

٥٦ - بِصِيغَةِ افْعَلْ فَالْوُجُوبُ حُقِّقَا ... حَيْثُ الْقَرِينَةُ انْتَفَتْ وَأُطْلِقَا

٥٧ - لَا مَعْ دَلِيلٍ دَلَّنَا شَرْعاً عَلَى ... إِبَاحَةٍ فِي الفِعْلِ أَوْ نَدْبٍ فَلَا

٥٨ - بَلْ صَرْفُهُ عَنِ الْوُجُوبِ حُتِمَا ... بِحَمْلِهِ عَلَى الْمُرَادِ مِنْهُمَا

٥٩ - وَلَمْ يُفِدْ فَوْراً وَلَا تَكْرَارَا ... إِنْ لَمْ يَرِدْ يَقْتَضِي التَّكْرَارَا

٦٠ - وَالأَمْرُ بِالْفِعْلِ الْمُهِمِّ الْمُنْحَتِمْ ... أَمْرٌ بِهِ وَبِالَّذِي بِهِ يَتِمْ

٦١ - كَالأَمْرِ بِالصَّلَاةِ أَمْرٌ بِالْوُضُوْ ... وَكُلُّ شَيْءٍ لِلصَّلَاةِ يُفْرَضُ

٦٢ - وَحَيْثُمَا إِنْ جِيءَ بِالْمَطْلُوبِ ... يُخْرَجُ بِهِ عَنْ عُهْدَةِ الْوُجُوبِ

«باب النهي»

٦٣ - تَعْرِيفُهُ اسْتِدْعَاءُ تَرْكٍ قَدْ وَجَبْ ... بِالْقَوْلِ مِمَّنْ كَانَ دُونَ مَنْ طَلَبْ

٦٤ - وَأَمْرُنَا بِالشَّيْءِ نَهْيٌ مَانِعُ ... مِنْ ضِدِّهِ وَالْعَكْسُ أَيْضاً وَاقِعُ

٦٥ - وَصِيْغَةُ الأَمْرِ الَّتِي مَضَتْ تَرِدْ ... وَالْقَصْدُ مِنْهَا أَنْ يُبَاحَ مَا وُجِدْ

٦٦ - كَمَا أَتَتْ وَالْقَصْدُ مِنْهَا التَّسْوِيَهْ ... كَذَا لِتَهْدِيدٍ وَتَكْوِينٍ هِيَهْ

٦٧ - والْمُؤْمِنُونَ فِي خِطَابِ اللَّهِ ... قَدْ دَخَلُوا إِلَّا الصَّبِيْ وَالسَّاهِي

٦٨ - وَذَا الْجُنُونِ كُلُّهُمْ لَمْ يَدْخُلُوا ... وَالْكَافِرُونَ فِي الْخِطَابِ دَخَلُوا

٦٩ - فِي سَائِرِ الفُرُوعِ لِلشَّرِيعَهْ ... وَفِي الَّذِي بِدُونِهِ مَمْنُوعَهْ

٧٠ - وَذَلِكَ الإِسْلَامُ فَالْفُرُوعُ : ... تَصْحِيحُهَا بِدُونِهِ مَمْنُوعُ

«باب العام»

٧١ - وَحَدُّهُ لَفْظٌ يَعُمُّ أَكْثَرَا ... مِنْ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ مَا حَصْرٍ يُرَى

٧٢ - مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَمْتُهُمْ بِمَا مَعِيْ ... وَلْتَنْحَصِرْ أَلْفَاظُهُ فِي أَرْبَعِ

٧٣ - الْجَمْعُ وَالْفَرْدُ الْمُعَرَّفَانِ ... بِاللَّامِ كَالْكَافِرِ وَالْإِنْسَانِ

٧٤ - وَكُلُّ مُبْهَمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ ... مِنْ ذَاكَ مَا لِلشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ

٧٥ - وَلَفْظُ (مَنْ) فِي عَاقِلٍ وَلَفْظُ (مَا) ... فِي غَيْرِهِ وَلَفْظُ (أَيٍّ) فِيهِمَا

٧٦ - وَلَفْظُ «أَيْنَ» وَهْوَ لِلْمَكَانِ ... كَذَا: «مَتَى» الْمَوْضُوعُ لِلزَّمَانِ

٧٧ - وَلَفْظُ (لَا) فِي النَّكِرَاتِ ثُمَّ (مَا) ... فِي لَفْظِ: مَنْ أَتَى بِهَا مُسْتَفْهِمَا

٧٨ - ثُمَّ الْعُمُومُ أُبْطِلَتْ دَعْوَاهُ ... فِي الْفِعْلِ بَلْ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ

«باب الخاص»

٧٩ - وَالْخَاصُّ لَفْظٌ لَا يَعُمُّ أَكْثَرَا ... مِنْ وَاحِدٍ، أَوْ عَمَّ مَعْ حَصْرٍ جَرَى

٨٠ - وَالْقَصْدُ بِالتَّخْصِيصِ حَيْثُمَا حَصَلْ ... تَمْيِيزُ بَعْضِ جُمْلَةٍ فِيهَا دَخَلْ

٨١ - وَمَا بِهِ التَّخْصِيصُ إِمَّا مُتَّصِلْ ... كَمَا سَيَأْتِي آنِفاً أَوْ مُنْفَصِلْ

٨٢ - فَالشَّرْطُ وَالتَّقْيِيدُ بِالْوَصْفِ اتَّصَلْ ... كَذَاكَ الاسْتِثْنَا وَغَيْرُهَا انْفَصَلْ

٨٣ - وَحَدُّ الاسْتِثْنَاءِ مَا بِهِ خَرَجْ ... مِنَ الْكَلَامِ بَعْضُ مَا فِيهِ انْدَرَجْ

٨٤ - وَشَرْطُهُ أَلَا يُرَى مُنْفَصِلاً ... وَلَمْ يَكُنْ مُسْتَغْرِقاً لِمَا خَلَا

٨٥ - وَالنُّطْقُ مَعْ إِسْمَاعِ مَنْ بِقُرْبِهِ ... وَقَصْدُهُ مِنْ قَبْلِ نُطْقِهِ بِهِ

هذه «الواو» هنا زائدة فهي لا تنكسر الوزن

٨٦ ـ وَالأَصْلُ فِيهِ أَنَّ مُسْتَثْنَاهُ ... مِنْ جِنْسِهِ وَجَازَ مِنْ سِوَاهُ

٨٧ ـ وَجَازَ أَنْ يُقَدَّمَ الْمُسْتَثْنَى ... وَالشَّرْطُ أَيْضاً لِظُهُورِ الْمَعْنَى

٨٨ ـ وَيُحْمَلُ الْمُطْلَقُ مَهْمَا وُجِدَا ... عَلَى الَّذِي بِالوَصْفِ مِنْهُ قُيِّدَا

٨٩ ـ فَمُطْلَقُ التَّحْرِيرِ فِي الأَيْمَانِ ... مُقَيَّدٌ فِي الْقَتْلِ بِالإِيْمَانِ

٩٠ ـ فَيُحْمَلُ الْمُطْلَقُ فِي التَّحْرِيرِ ... عَلَى الَّذِي قُيِّدَ فِي التَّكْفِيرِ

٩١ ـ ثُمَّ الكِتَابَ بِالْكِتَابِ خَصَّصُوْا ... وَسُنَّةً بِسُنَّةٍ تُخَصَّصُ

٩٢ ـ وَخَصَّصُوا بِالسُّنَّةِ الْكِتَابَا ... وَعَكْسُهُ اسْتَعْمِلْ يَكُنْ صَوَابَا

٩٣ ـ وَالذِّكْرُ بِالإِجْمَاعِ مَخْصُوصٌ كَمَا ... قَدْ خُصَّ بِالْقِيَاسِ كُلٌّ مِنْهُمَا

«باب المجمل والمبين»

٩٤ ـ مَا كَانَ مُحْتَاجاً إِلَى بَيَانِ ... فَمُجْمَلٌ وَضَابِطُ الْبَيَانِ:

٩٥ ـ إِخْرَاجُهُ مِنْ حَالَةِ الإِشْكَالِ ... إِلَى التَّجَلِّي وَاتِّضَاحِ الْحَالِ

٩٦ ـ كَالْقَرْءِ وَهُوَ وَاحِدُ الأَقْرَاءِ ... فِي الْحَيْضِ وَالطُّهْرِ مِنَ النِّسَاءِ

٩٧ ـ وَالنَّصُّ عُرْفاً كُلُّ لَفْظٍ وَارِدِ ... لَمْ يَحْتَمِلْ إِلَّا لِمَعْنًى وَاحِدِ

٩٨ ـ كَقَدْ رَأَيْتُ جَعْفَراً وَقِيلَ مَا ... تَأْوِيلُهُ تَنْزِيلُهُ فَلْيُعْلَمَا

٩٩ ـ وَالظَّاهِرُ الَّذِي يُفِيدُ مَا سُمِعْ ... مَعْنًى سِوَى الْمَعْنَى الَّذِي لَهُ وُضِعْ

١٠٠ ـ كَالأَسَدِ اسْمُ وَاحِدِ السِّبَاعِ ... وَقَدْ يُرَى لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ

١٠١ ـ وَالظَّاهِرُ الْمَذْكُورُ حَيْثُ أَشْكَلَا ... مَفْهُومُهُ فَبِالدَّلِيلِ أَوَّلَا

١٠٢ ـ وَصَارَ بَعْدَ ذَلِكَ التَّأْوِيلِ ... مُقَيَّداً فِي الاسْمِ بِالدَّلِيلِ

«باب الأفعال»

١٠٣ ـ أَفعالُ طه صَاحِبِ الشَّرِيعَهْ ... جَمِيعُهَا مَرْضِيَّةٌ بَدِيعَهْ

١٠٤ ـ وَكُلُّهَا إِمَّا تُسَمَّى قُرْبَهْ ... فَطَاعَةٌ أَوْلاَ فَفِعْلُ الْقُرْبَهْ

١٠٥ ـ مِنَ الْخُصُوصِيَّاتِ حَيْثُ قَامَا ... دَلِيلُهَا كَوَصْلِهِ الصِّيَامَا

١٠٦ ـ وَحَيْثُ لَمْ يَقُمْ دَلِيلُهَا وجَبْ ... وَقِيلَ: موقوفٌ وَقِيلَ: مُسْتَحَبْ

١٠٧ ـ فِي حَقِّهِ وَحَقِّنَا وَأَمَّا ... مَا لَمْ يَكُنْ بِقُرْبَةٍ يُسَمَّى

١٠٨ ـ فَإِنَّهُ فِي حَقِّهِ مُبَاحُ ... وَفِعْلُهُ أيضاً لَنَا يُبَاحُ

١٠٩ ـ وَإِنْ أَقَرَّ قَولَ غَيرِهِ جُعِلْ ... كَقَوْلِهِ كَذَاكَ فِعْلٌ قَدْ فُعِلْ

١١٠ ـ وَمَا جَرَى فِي عَصْرِهِ ثُمَّ اطَّلَعْ ... عَلَيْهِ إِنْ أَقَرَّهُ فَلْيُتَّبَعْ

«باب النسخ»

١١١ ـ النَّسْخُ نَقْلٌ أَوْ إِزَالَةٌ كَمَا ... حَكَوْهُ عَنْ أَهْلِ اللِّسَانِ فِيهِمَا

١١٢ ـ وَحَدُّهُ رفعُ الخِطَابِ اللاَّحِقِ ... ثُبُوتَ حُكْمٍ بِالْخِطَابِ السَّابِقِ

١١٣ ـ رَفْعاً عَلَى وَجْهٍ أَتَى لَوْلاَهُ ... لَكَانَ ذاكَ ثَابِتاً كَمَا هُو

١١٤ ـ إذا تَراخَى عنه في الزمانِ ... مَا بَعْدَهُ مِنَ الْخِطَابِ الثَّانِي

١١٥ ـ وَجَازَ نَسْخُ الرَّسْمِ دُونَ الحُكْمِ ... كَذَاكَ نَسْخُ الحُكْمِ دُونَ الرَّسْمِ

١١٦ ـ وَنَسْخُ كُلٍّ مِنْهُمَا إِلَى بَدَلْ ... وَدُونِه وَذَاكَ تَخْفِيفٌ حَصَلْ

١١٧ ـ وَجَازَ أَيْضاً كَوْنُ ذَلِكَ البَدَلْ ... أَخَفَّ أَوْ أَشَدَّ مِمَّا قَدْ بَطَلْ

١١٨ ـ ثُمَّ الكتَابُ بِالْكِتَابِ يُنْسَخُ ... كَسُنَّةٍ بِسنةٍ فتُنْسَخُ

١١٩ ـ وَلَم يَجُزْ أن يُنْسَخَ الكتابُ ... بِسُنَّةٍ بَلْ عَكْسُه صَوَابُ

١٢٠ ـ وذُو تَوَاتُرٍ بِمِثْلِهِ نُسِخْ ... وَغَيْرُهُ بِغَيْرِهِ فَلْيُنْتَسِخْ

١٢١ ـ واخْتَارَ قومٌ نَسْخَ مَا تَوَاتَرَا ... بغيرِهِ وَعَكْسُه حَتْماً يُرَى

«باب في التعارض بين الأدلة والترجيح»

١٢٢ ـ تعارُضُ النُّطْقَيْنِ في الأَحْكَامِ ... يَأْتِي عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامِ

١٢٣ ـ إِمَّا عُمُومٌ أَوْ خُصُوصٌ فِيهِمَا ... أَوْ كُلُّ نُطْقٍ فِيهِ وَصْفٌ مِنْهُمَا

١٢٤ ـ أَوْ فِيهِ كُلٌّ مِنْهُمَا وَيُعْتَبَرْ ... كُلٌّ مِنَ الوَصْفَيْنِ في وَجْهٍ ظَهَرْ

١٢٥ ـ فَالْجَمْعُ بَيْنَ مَا تَعَارَضَا هُنَا ... فِي الأَوَّلَيْنِ وَاجِبٌ إِنْ أَمْكَنَا

١٢٦ ـ وَحَيْثُ لاَ إِمْكَانَ فَالتَّوَقُّفُ ... مَا لَمْ يَكُنْ تَارِيخُ كُلٍّ يُعْرَفُ

١٢٧ ـ فَإِنْ عَلِمْنَا وَقْتَ كُلٍّ مِنْهُمَا ... فَالثَّانِ نَاسِخٌ لِمَا تَقَدَّمَا

١٢٨ ـ وَخَصَّصُوا فِي الثَّالِثِ المَعْلُومِ ... بِذِي الخُصُوصِ لَفْظَ ذِي العُمُومِ

١٢٩ ـ وَفِي الأَخِيرِ شَطْرُ كُلِّ نُطْقِ ... مِنْ كُلِّ شِقٍّ حُكْمُ ذَاكَ النُّطْقِ

١٣٠ ـ فَاخْصُصْ عُمُومَ كلِّ نُطْقٍ مِنْهُما ... بِالضِّدِّ مِنْ قِسْمَيْهِ واغرِفَنْهُمَا

«باب الإجماع»

١٣١ ـ هُوَ اتِّفَاقُ كُلِّ أَهْلِ الْعَصْرِ ... أَيْ عُلَمَاءِ الفِقْهِ دُونَ نُكْرِ
١٣٢ ـ عَلَى اعْتِبَارِ حُكْمِ أَمْرٍ قَدْ حَدَثْ ... شَرْعاً كَحُرْمَةِ الصَّلاةِ بِالْحَدَثْ
١٣٣ ـ واحْتُجَّ بالإجماعِ مِنْ ذِي الأُمَّهْ ... لاَ غَيْرِهَا إِذْ خُصِّصَتْ بِالْعِصْمَهْ
١٣٤ ـ وَكُلُّ إِجْمَاعٍ فَحُجَّةٌ عَلَى ... مَنْ بَعْدَهُ فِي كُلِّ عَصْرٍ أَقْبَلَا
١٣٥ ـ ثُمَّ انْقِرَاضُ عَصْرِهِ لَمْ يُشْتَرَطْ ... أَيْ فِي انْعِقَادِهِ وَقِيْلَ مُشْتَرَطْ
١٣٦ ـ وَلَمْ يَجُزْ لأَهْلِهِ أَنْ يَرْجِعُوا ... إِلاَّ عَلَى الثَّانِي فَلَيْسَ يُمْنَعُ
١٣٧ ـ وَلْيُعْتَبَرْ عَلَيْهِ قَوْلُ مَنْ وُلِدْ ... وَصَارَ مِثْلَهُمْ فَقِيْهاً مُجْتَهِدْ
١٣٨ ـ ويَحْصُلُ الإجماعُ بِالأَقْوَالِ ... مِنْ كُلِّ أَهْلِهِ وَبِالأَفْعَالِ
١٣٩ ـ وَقَوْلِ بَعْضٍ حَيْثُ بَاقِيْهِمْ فَعَلْ ... وَبِانْتِشَارٍ مَعْ سُكُوْتِهِم حَصَلْ
١٤٠ ـ ثُمَّ الصَّحَابِيُّ قَوْلُه عَنْ مَذْهَبِهْ ... عَلَى الْجَدِيْدِ فَهْوَ لاَ يُحْتَجُّ بِهْ
١٤١ ـ وَفِيْ الْقَدِيْمِ حُجَّةٌ لِمَا وَرَدْ ... فِيْ حَقِّهِمْ وَضَعَّفُوْهُ فَلْيُرَدْ

«باب الأخبار وحكمها»

١٤٢ ـ والخَبَرُ اللَّفْظُ المُفِيْدُ المُحْتَمِلْ ... صِدْقاً وكِذْباً مِنْهُ نَوْعٌ قَدْ نُقِلْ
١٤٣ ـ تَوَاتُراً لِلْعِلْمِ قَدْ أَفَادَا ... وَمَا عَدَا هَذَا اعْتَبِرْ آحَادَا
١٤٤ ـ فَأَوَّلُ النَّوْعَيْنِ مَا رَوَاهُ ... جَمْعٌ لَنَا عَنْ مِثْلِهِ عَزَاهُ
١٤٥ ـ وهَكَذَا إِلَى الَّذي عَنْهُ الْخَبَرْ ... لاَ بِاجْتِهَادٍ بَلْ سَمَاعٍ أَوْ نَظَرْ
١٤٦ ـ وَكُلُّ جَمْعٍ شَرْطُه أَنْ يَسْمَعُوا ... والْكِذْبُ مِنْهُمْ بِالتَّوَاطِيْ يُمْنَعُ
١٤٧ ـ ثَانِيْهِمَا الآحَادُ يُوجِبُ العَمَلْ ... لاَ الْعِلْمَ لَكِنْ عِنْدَهُ الظنُّ حَصَلْ
١٤٨ ـ لِمُرْسَلٍ ومُسْنَدٍ قَدْ قُسِّمَا ... وَسَوْفَ يَأْتِي ذِكْرُ كُلٍّ مِنْهُمَا
١٤٩ ـ فَحَيْثُمَا بَعْضُ الرُّواةِ يُفْقَدُ ... فَمُرْسَلٌ ومَا عَدَاهُ مُسْنَدُ
١٥٠ ـ لِلاحْتِجَاجِ صَالِحٌ لاَ الْمُرْسَلُ ... لَكِنْ مَرَاسِيلُ الصَّحَابِيْ تُقْبَلُ
١٥١ ـ كَذَا سَعِيدَ بنَ المسيِّبِ اقْبَلا ... في الاحتجاجِ مَا رَوَاهُ مُرْسَلا

١٥٢ ـ وألْحَقُوا بِالْمُسْنَدِ المُعَنْعَنَا ... فِيْ حُكْمِهِ الَّذِي لَهُ تَبَيَّنَا
١٥٣ ـ وَقَالَ مَنْ عَلَيْهِ شَيْخُهُ قَرَا ... حَدَّثَنِي كَمَا يَقُوْلُ أَخْبَرَا
١٥٤ ـ وَلَمْ يَقُلْ فِيْ عَكْسِهِ حَدَّثَنِيْ ... لَكِنْ يَقُوْلُ رَاوِياً أَخْبَرَنِيْ
١٥٥ ـ وَحَيْثُ لَمْ يَقْرَأْ وَقَدْ أَجَازَهْ ... يَقُوْلُ قَدْ أَخْبَرَنِيْ إِجَازَهْ

«باب القياس»

١٥٦ ـ أَمَّا الْقِيَاسُ فَهْوَ رَدُّ الْفَرْعِ ... لِلْأَصْلِ فِيْ حُكْمٍ صَحِيحِ شَرْعِيْ
١٥٧ ـ لِعِلَّةٍ جَامِعَةٍ فِيْ الْحُكْمِ ... وَلْيُعْتَبَرْ ثَلاثَةٌ فِي الرَّسْمِ
١٥٨ ـ لِعِلَّةٍ (١) أَضِفْهُ أَوْ (٢) دَلالَهْ ... أَوْ شَبَهٍ (٣) ثُمَّ اعْتَبِرْ أَحْوَالَهْ
١٥٩ ـ أَوَّلُهَا: مَا كَانَ فِيْهِ الْعِلَّهْ ... مُوْجِبَةً لِلْحُكْمِ مُسْتَقِلَّهْ
١٦٠ ـ فَضَرْبُهُ لِلْوَالِدَيْنِ مُمْتَنِعْ ... كَقَوْلِ أُفٍّ وَهْوَ لِلْإِيْذَا مُنِعْ
١٦١ ـ وَالثَّانِ: مَا لَمْ يُوجِبِ التَّعْلِيلُ ... حَكْماً بِهِ لَكِنَّهُ دَلِيلُ
١٦٢ ـ فَيُسْتَدَلُّ بِالنَّظِيْرِ الْمُعْتَبَرْ ... شَرْعاً عَلَى نَظِيْرِهِ فَيُعْتَبَرْ
١٦٣ ـ كَقَوْلِنَا مَالُ الصَّبِيِّ تَلْزَمُ ... زَكَاتُهُ كَبَالِغٍ أَيْ لِلنُّمُو
١٦٤ ـ وَالثَّالِثُ: الْفَرْعُ الَّذِيْ تَرَدَّدَا ... مَا بَيْنَ أَصْلَيْنِ اعْتِبَاراً وُجِدَا
١٦٥ ـ فَلْيَلْتَحِقْ بِأَيِّ ذَيْنِ أَكْثَرَا ... مِنْ غَيْرِهِ فِي وَصْفِهِ الَّذِي يُرَى
١٦٦ ـ فَلْيُلْحَقِ الرَّقِيْقُ فِي الإِتْلَافِ ... بِالْمَالِ لَا بِالْحُرِّ فِي الْأَوْصَافِ

«فصل»

١٦٧ ـ وَالشَّرْطُ فِي القِيَاسِ كَوْنُ الفَرْعِ ... مُنَاسِباً لأَصْلِهِ فِي الْجَمْعِ
١٦٨ ـ بِأَنْ يَكُونَ جَامِعُ الأَمْرَيْنِ ... مُنَاسِباً لِلْحُكْمِ دُونَ مَيْنِ
١٦٩ ـ وَكَوْنُ ذَاكَ الأَصْلِ ثَابِتاً بِمَا ... يُوافِقُ الخَصْمَيْنِ فِي رَأْيَيْهِمَا
١٧٠ ـ وَشَرْطُ كُلِّ عِلَّةٍ أَنْ تَطَّرِدْ ... فِي كُلِّ مَعْلُولَاتِهَا الَّتِي تَرِدْ
١٧١ ـ لَمْ تَنْتَقِضْ لَفْظاً وَلَا مَعْنًى فَلَا ... قِيَاسَ فِي ذَاتِ انْتِقَاضٍ مُسْجَلَا
١٧٢ ـ وَالْحُكْمُ مِن شُرُوطِه أَنْ يَتْبَعا ... عِلَّتَهُ نَفْياً وَإِثْبَاتاً مَعَا
١٧٣ ـ فَهْيَ الَّتِي لَهُ حَقِيْقاً تَجْلِبُ ... وَهْوَ الَّذِي لَهَا كَذَاكَ يُجْلَبُ

«فصل»

١٧٤ ـ لاَ حُكْمَ قَبْلَ بِعْثَةِ الرَّسُولِ ... بَلْ بَعْدَهَا بِمُقْتَضَى الدَّلِيلِ

١٧٥ ـ وَالأَصْلُ في الأَشْيَاءِ قَبْلَ الشَّرْعِ ... تَحْرِيمُهَا لاَ بَعْدَ حُكْمِ شَرْعِي

١٧٦ ـ بَلْ مَا أَحَلَّ الشَّرْعُ حَلَّلْنَاهُ ... وَمَا نَهَانَا عَنْهُ حَرَّمْنَاهُ

١٧٧ ـ وَحَيْثُ لَمْ نَجِدْ دَلِيلَ حِلِّ ... شَرْعاً تَمَسَّكْنا بِحُكْمِ الأَصْلِ

١٧٨ ـ مُسْتَصْحِبِيْنَ الأَصْلَ لاَ سِواهُ ... وقَالَ قَوْمٌ ضِدَّ مَا قُلْنَاهُ

١٧٩ ـ أَيْ أَصْلُها التَّحْلِيلُ إِلاَّ مَا وَرَدْ ... تَحْرِيمُهَا فِي شَرعِنَا فَلاَ يُرَدّ

١٨٠ ـ وقِيلَ إِنَّ الأَصْلَ فِيمَا يَنْفَعُ ... جَوَازُهُ وَمَا يَضُرُّ يُمْنَعُ

١٨١ ـ وَحَدُّ الاسْتِصْحَابِ أخذُ المُجْتَهِدْ ... بِالأَصْلِ عَنْ دَلِيلِ حُكْمٍ قَدْ فُقِدْ

«بابُ تَرْتِيبِ الأَدِلَّةِ»

١٨٢ ـ وَقَدَّمُوا مِنَ الأَدِلَّةِ الجَلِي ... عَلَى الخَفِيِّ بِاعْتِبَارِ العَمَلِ

١٨٣ ـ وَقَدَّموا مِنْهَا مُفِيْدَ العِلْمِ ... عَلَى مُفِيْدِ الظنِّ أَيْ لِلْحُكْمِ

١٨٤ ـ إِلَّا مَعَ الخُصُوصِ والْعُمُومِ ... فلْيُؤْتَ بِالتَّخْصِيْصِ لاَ التَّقْدِيمِ

١٨٥ ـ والنُّطْقَ قَدِّمْ عَنْ قِيَاسِهِمْ تَفِ ... وَقَدَّمُوا جَلِيَّه عَلَى الْخَفِي

١٨٦ ـ وإِنْ يَكُنْ فِي النُّطْقِ مِنْ كِتَابِ ... أَوْ سُنَّةٍ تَغْيِيرُ الاسْتِصْحَابِ

١٨٧ ـ فَالنُّطْقُ حُجَّةٌ إِذاً وَإِلَّا ... فَكُنْ بِالاسْتِصْحَابِ مُسْتَدِلاَّ

«بابٌ في المفتي والمستفتي والتقليد»

١٨٨ ـ والشَّرْطُ في المُفْتِيْ اجْتِهَادٌ وَهْو أَنْ ... يَعْرِفَ مِنْ آيِ الْكِتَابِ والسُّنَنْ

١٨٩ ـ والفِقْهِ فِي فُرُوعِهِ الشَّوارِدِ ... وَكُلُّ مَالَهُ مِن الْقَوَاعِدِ

١٩٠ ـ مَعْ مَا بِهِ مِن الْمَذَاهِبِ الَّتِي ... تَقَرَّرَتْ وَمِنْ خِلاَفٍ مُثْبَتِ

١٩١ ـ والنَّحْوِ والأُصُولِ مَعْ عِلْمِ الأَدَبْ ... واللُّغَةِ الَّتِي أَتَتْ مِنَ الْعَرَبْ

١٩٢ ـ قَدْراً بِهِ يَسْتَنْبِطُ الْمَسَائِلَا ... بِنَفْسِهِ لِمَنْ يَكُوْنُ سَائِلَا

١٩٣ ـ مَعْ عِلْمِهِ التَّفْسِيْرَ في الآيَاتِ ... وَفِي الْحَدِيْثِ حَالَةَ الرُّواةِ

١٩٤ ـ ومَوْضِعَ الإِجْمَاعِ والْخِلاَفِ ... فَعِلْمُ هَذا الْقَدْرِ فِيْهِ كَافِ

١٩٥ ـ وَمِنْ شُرُوطِ السَّائِلِ الْمُسْتَفْتِيْ أَنْ لاَ يَكُونَ عَالِماً كَالْمُفْتِيْ
١٩٦ ـ فَحَيْثُ كَانَ مِثْلَهُ مُجْتَهِدَا فَلاَ يَجُوزُ كَوْنُه مُقَلِّدَا

«فرع»

١٩٧ ـ تَقْلِيْدُنَا قَبُولُ قَوْلِ الْقَائِلِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ حُجَّةٍ لِلسَّائِلِ
١٩٨ ـ وَقِيْلَ بَلْ قَبُولُنا مَقَالَهُ مَعْ جَهْلِنَا مِنْ أَيْن ذَاكَ قَالَهُ
١٩٩ ـ فَفِيْ قَبُولِ قَوْلِ طَهَ الْمُصْطَفَى بِالْحُكْمِ تَقْلِيْدٌ لَهُ بِلاَ خَفَا
٢٠٠ ـ وَقِيْلَ لاَ،لأَنَّ مَا قَدْ قَالَهُ جَمِيْعُهُ بِالْوَحْيِ قَدْ أَتَى لَهُ

«فصل الاجتهاد»

٢٠١ ـ وَحَدُّه أَنْ يَبْذُلَ الَّذِيْ اجْتَهَدْ مَجْهُودَهُ فِي نَيْلِ أَمْرٍ قَدْ قَصَدْ
٢٠٢ ـ ولْيَنْقَسِمْ إِلَى صَوَابٍ وَخَطَأْ وَقِيْلَ فِي الْفُرُوعِ يُمْنَعُ الخَطَأْ
٢٠٣ ـ وَفِيْ أُصُولِ الدِّينِ ذَا الْوَجْهُ امْتَنَعْ إِذْ فِيْهِ تَصْوِيْبٌ لِأَرْبَابِ البِدَعْ
٢٠٤ ـ مِن النَّصارَى حَيْثُ كُفْراً ثَلَّثُوا والزَّاعِمِينَ أَنَّهُمْ لَمْ يُبْعَثُوا
٢٠٥ ـ أَوْلَا يَرَوْنَ رَبَّهُم بِالْعَيْنِ كَذَا الْمَجُوسُ فِيْ ادِّعَا الْأَصْلَيْنِ
٢٠٦ ـ وَمَنْ أَصَابَ فِيْ الْفُرُوْعِ يُعْطَى أَجْرَيْنِ واجْعَلْ نِصْفَهُ مَنْ أَخْطَأَ
٢٠٧ ـ لِمَا رَوَوْا عَنِ النَّبِيِّ الهَادِيْ فِيْ ذَاكَ مِنْ تَقْسِيْمِ الاجْتِهادِ
٢٠٨ ـ وَتَمَّ نَظْمُ هَذِهِ الْمُقَدِّمَهْ أَبْيَاتُها فِي الْعَدِّ دُرٌّ مُحْكَمَهْ
٢٠٩ ـ فِيْ عَامِ طَاءٍ ثُمَّ «ظَاءٍ» ثُمَّ «فَا» ثَانِيْ رَبِيْعٍ شَهْرِ وَضْعِ الْمُصْطَفَى
٢١٠ ـ فالْحَمْدُ للّهِ عَلَى إِتْمَامِه ثُمَّ صَلَاةُ اللّهِ مَعْ سَلامِهِ
٢١١ ـ عَلَى النَّبِيِّ وآلِه وصَحْبِهِ وَحِزْبِهِ وَكُلِّ مُؤْمِنٍ بِهِ